المؤبد الشاهد في خافيًا منجدرًا حيث وقع حالها حال من الباء ومنجدرًا من الصخور والعامل
عنهما اتقي وهذا امثال لتعدد الحال مع تعدد صاحبها وهو تلبيه منحدر من الكيد اذا
اعانه وفاصابوا اخفيا نالوا غنيمة عطفًا عليه لا يجوز وهذا احلى طليق
ذكر متنوفي في شواهد الموصول والشاهد في تحليه فانه حال وعاملها وهو ضميرهم
والتقدير وهذا طليق محمول لا كان قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها
العناب والحشف البالي قاله امرئ القيس الكندي من قصيدته من الطويل الشاهد في
رطبا ويابسا فانهما حالان وهما متضمنان معنى الفعل والوكر بالفتح العش والعناب شجر
كان وهو تشبيه ملفوف وهو ما ان المشبه والمشبه به بها واكتف بفتحتين اردى التمر
والبالي من بلي الثوب اذا خلق لا اطلب ولا اتضجر من مطلب هو من شعر المحدثين
ولا اتضجر به الا اعتبار فان الطالب ان يضجا والتمثيل في الواو فان بعضهم ادعى انه
حال ولا انا هي وغلط في هذا والصواب انه للعطف كما في لا تعبد الله ولا تشرك به شيئا وكذا
الواو كذا اعراب كما في لا تاكل السمك وتشرب اللبن ولبست بفنائه بان تكون اصلها
ولا تطري فحذفت من النون ق فارسلها العراك ولم يذدها ولم يشفق
على نغص الدخال قال لبيد العامري الفا للعطف والضمير المنصوب في ارسلها يرجع
الى الاتن والمرفوع الى الحمار وان هذه العراك فانه حال وهو مصدر في تاويل معترك

ولعبه برد ... ترى الجبل ... الصحو الضاحك ...

العراك

العراك فتنوا الكسع هي معترك الحال محذوف وهو مصدر في موضع الحال او مفعول الفعل مقدر اي
تعترك العراك يقال اوردا ابله العراك اذا اوردها جميعا الماء من قوله اعترك القوم اذا ازدحموا
في المعترك ولم يذدها عطف على فارسلها من ذدت الابل شققتها وطردتها ولم يشفق
عطف عليه والنغص بفتح النون والغين المعجمة في الاصل مصدر نغص البعير
بالكسر اذا لم يتم مراده وكذا البعير اذا لم يتم شربه والدخال بكسر الدال المهملة والخاء
المعجمة المداخلة وحاصل المعنى انه ارسل الاتن الى الماء مزدحمة ولم يشفق على ما ينغص
الدخال وهو تكدير الماء بورودها مزدحمة لمزاحمة بعضها بعضا وورودها على الحمار
على موضع عال ينظر لها خوفا من صياد يصيح عليها والماء ق متى يات هذا
الموت لا يلف حاجة لنفسي الا قد قضيت قضاءها قاله قيس بن الخطيم
من قصيدة من الطويل جملة للشرط ويات مجزوم به ولا يلف جواب اي لا يوجد من التي
اذا قضوه والشاهد في قد قضيت قضاءها فانها جملة وقعت حالا مصدرة بقد
وفيها الضمير يرجع الى ذي الحال وقد علم ان الجملة الماضية المثبتة الحالية لا اذا
وقعت حالا لا بد ان يكون معها ضمير وان تكون خالية عن الواو وقد فاتحة
ق فجئت وقد نضت لنوم ثيابها قاله امرئ القيس من قصيدته
المشهورة وتمامه لدى الستر الا لبسة المتفضل والشاهد في وقد نضت فانها جملة

Copyright © King Saud University